14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الأحد - 9 يونيو 2013م - العدد 15788

عرب وعالم

إشراف/ محمد مفتاح

إثيوبيا: ترفض التفاوض مع مصر بشأن السد

■ أديس أبابا / متابعات :

أكدت إثيوبيا أن بناء سد النهضة على نهر النيل غير قابل للتفاوض، وأنها ستستمر في بنائه رغم ما أثاره من غضب لدى مصر، التي قالت إنها ستطالب بوقف المشروع إذا ما ثبت ضرره على حصتها المائية من النهر.

وقالت الحكومة الإثيوبية إنها لن تذعن للضغوط المصرية بخصوص سد النهضة الذي تسعى لإنشائه بهدف توليد الطاقة الكهربائية.

وكررت إثيوبيا تصميمها على بناء السد يوم الخميس حين قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإثيوبي «سنواصل مشروعنا»، معتبرا أن بناء السد لا يتوقف على «إرادة السياسيين» المصريين.

وأوضح المتحدث أن إثيوبيا دعت الرئيس المصري مرسي لبحث موضوع السد، لكن «التفاوض» بشأن وقف المشروع غير وارد. وأضاف أن مخاوف مصر من المساس بحصتها المائية «لا تستند إلى أسس علمية».

وتأتي هذه التصريحات غداة تحذير مستشار للرئيس المصري من أن بلاده ستدرس «كل الخيارات» إذا كان المشروع الإثيوبي سيضر بمصر، وعقب تصريحات لمرسي تعهد فيها بأن تتخذ بلاده جميع الوسائل والإجراءات لحماية أمنها المائي.

وتقول مصر إن إثيوبيا لم تدرس بشكل كاف آثار مشروع سد النهضة على النهر، وإن التقرير الذي أعدته لجنة خبراء من مصر والسودان وإثيوبيا غير واف.

وكانت الحكومة المصرية قد تعرضت الاثنين لموقف محرج عندما دعي سياسيون بارزون لمناقشة الأزمة وتحدثوا دون أن يعلموا بأن الاجتماع مذاع على الهواء، واقترح أحدهم نشر شائعات بأن مصر ستعزز قواتها الجوية.

وقال آخر وهو زعيم حزب النور السلفي يونس مخيون إنه ينبغي لمصر دعم المتمردين في إثيوبيا أو تدمير السد كحل أخير.

وإثر ذلك استدعت إثيوبيا السفير المصري لديها لتقديم تفسير لتصريحات السياسيين الذي أوصوا باتخاذ موقف عدائي لوقف السد.

وكانت إثيوبيا بدأت بالفعل نهاية الشهر المنصرم بتحويل مجرى قطاع من النهر لإفساح المجال أمام بناء السد الذي تصل كلفته 4.7 مليارات دولار، ومن المنتظر أن يكون أكبر سد لتوليد الكهرباء في إفريقيا.

وتستمر المرحلة الأولى من سد النهضة لتوليد الكهرباء بطاقة 700 ميغاواط ثلاثة أعوام. وستصل طاقة السد في النهاية إلى 6000 ميغاواط.

وبدأت إثيوبيا بناء عدد من السدود لإنتاج الكهرباء لسد حاجة سوقها الداخلية وكذلك بهدف التصدير إلى جيبوتي والسودان وكينيا خصوصا.

حرب دبلوماسية بين مصر وإثيوبيا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن الحرب الدبلوماسية بين مصر وإثيوبيا بدأت الخميس بعد أن استدعت إثيوبيا السفير المصري للمناقشة حول المقترحات التي وصفتها بالعدوانية بشأن هدم السد التي تبنيه.

ومضت الصحيفة تقول إن وزارة إثيوبيا للشئون الخارجية طلبت أمس تفسيرًا رسميًا من مصر بعد التصريحات التي أطلقها الساسة المصريون والتي توحي بهجوم أو تخريب وشيك لسد النهضة الذي تخشى مصر أنه قد يؤثر على تدفق المياه لأراضيها.

ومن جانبه، قال «محمد كامل عمرو» وزير الخارجية المصري إن مصر تسعى إلى التنسيق مع السودان وإثيوبيا بشأن قضية السد، مشيرا إلى أنه لا يمكن تجاهل أمن مصر المائي أو الإضرار به، مؤكدًا أن هناك نافذة كبيرة للحوار والنقاش بين مصر وإثيوبيا والسودان من أجل نموذج مثالي لإقامة السد بشكل يحفظ مصالح مصر المائية ويحقق أهداف التنمية التي تسعى إليها الدول الثلاث وتجنب أي آثار سلبية تضر بدول المصب.

وعلى الجانب الآخر، حاولت «دينا المفتي» المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإثيوبية إلقاء اللوم على مصر بشأن مقترحاتها العدائية بعد أن أكد الخبراء من خلال دراسة وفية أن سد النهضة لن يؤثر بشكل ملحوظ على مصر والسودان، منوهة باستعداد بلادها للتفاوض مع مصر من أجل المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة.

«أردوغان» يريد إعادة تعريف تركيا

انتقدت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، في أحد مقالات الرأي، القمع الذي يتعرض له المتظاهرين على يد قوات الشرطة التركية؛ قائلة: «لا يجب أن تصدر هذه الممارسات من إدارة دولة تريد أن تقدم نموذجا للديمقراطية الإسلامية».

وأضافت الصحيفة: «لكن هذه هي الطريقة التي اختارها ‹رجب طيب أردوغان› للتعامل مع الاضطرابات في تركيا التي تدفعه إلى تقرير مصيره الشخصي، وأي نوع من الزعماء يريد أن يكون ومدى الديمقراطية التي يؤمن بها».

وحثت الصحيفة «أردوغان» على نسيان مقاييس الربيع العربي، والالتفات إلى أوروبا، وتحديدا إلى موقف الرئيس الفرنسي «شارل ديجول» عندما واجه اضطرابات مايو 1968 الذي يعتبر أكبر اضطراب جماهيري تشهده فرنسا والذي أجبره على الرحيل.

وأضافت: «أردوغان الآن مُحاصر بين أولئك الذين يشعرون بالتهميش، وهم العلمانية الغنية والفقيرة، بالإضافة إلى الليبراليين وبعض القوميين، وجيل «الفيسبوك» الذي لا يريد العيش في مناخ خانق على كافة الأصعدة».

ومضت الصحيفة قائلةً: «إن السيد ‹أردوغان› يتصرف كما لو كان لديه الحق في إعادة تعريف تركيا، بالإضافة إلى ذلك، فإن رغبته في الاستمرار في الحكم حتى 2024 حولت سياسيته إلى مجموعة من الإجراءات التأمينية لضمان بقائه وأبرزها تغيير الدستور، مما يجعله أقرب ما يكون إلى الرئيس الروسي ‹ فلاديمير بوتين› الذي يريد البقاء في السلطة إلى 2024.

واختتمت الصحيفة قائلةً: «إن أردوغان اختار أن يكون ‹بوتين› تركيا من خلال ممارساته القمعية وكبت حرية الرأي والتعبير، واستبعد نهج ‹ديجول› ولكن الولايات المتحدة ما زالت قادرة على لفت نظره إلى المصير الذي ينتظره إذا ما استمر فيما هو عليه».

تردد أمريكي حول التدخل في الصراعات الخارجية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن الشعب الأمريكي يشعر بشكوك متزايدة عما إذا كان يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تقحم نفسها في الصراعات المشتعلة في الخارج، وفقًا لأحدث الاستطلاعات التي قامت بها الصحيفة مع شبكة «سي بي إس نيوز»، مشيرة إلى أن هذا التردد لا يمتد إلى منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

وأظهر الاستطلاع أنه بعد 12 سنة من الحروب الخارجية ووسط مؤشرات حقيقية على انتعاش اقتصادي مستدام، قال ما يقرب من 6 من أصل 10 مواطنين أنه لا يجب على الولايات المتحدة أن تأخذ دور القيادة بين الدول الأخرى في محاولات لحل الصراعات الخارجية، في حين أفاد حوالي الثلث فقط بأنه يجب على أمريكا أن تبقى في المقدمة.

وأفاد الاستطلاع بأن الأمر يختلف بالنسبة لإيران، حيث فضل 58 % ممن شملهم الاستطلاع بضرورة قيام واشنطن بعمل عسكري لمنع إيران من تصنيع قنبلة نووية التي تعد «خطا أحمر» بالنسبة للولايات المتحدة وهو الأمر الذي حذر منه الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» مرارا وتكرارا.

ولفتت الصحيفة إلى أن الدعم الشعبي لدور أمريكي أكثر تحفظا تجاه الصراعات الخارجية نما بشكل كبير منذ عام 2003 بعد شهر من غزو العراق، وهو السبب وراء رفض «أوباما» الانجرار إلى الحرب الأهلية الدامية في سوريا.

ومن جانبه، قال «مايكل بيرت» أمريكي صاحب الـ54 عامًا «نحن لا نملك الموارد المالية ولدينا المشاكل الخاصة بنا، ويجب علينا أولا أن نحل القضايا الخاصة ببلدنا قبل أن نسعى لحل مشاكل الآخرين.»

وانتهت الصحيفة قائلة إن الشعب الأمريكي يفضل البقاء بعيدًا عن المشاكل الخارجية التي تتسبب دومًا في هجمات دموية أو إلكترونية على مؤسسات الدولة من جانب المتطرفين والإرهابيين الذين باتوا يمثلون تهديدًا كبيرًا لأمن المواطنين.

واصل ملاحقته لمسلحي المعارضة في شمال القصير..

الجيش السوري يستعد لهجوم واسع على الريف الشمالي لحلب

■ دمشق / متابعات :

أفادت مصادر إعلامية أنّ الجيش السوري استطاع دخول قريتي الصالحية والمسعودية في ريف القصير الشمالي ويستعد لهجوم واسع على الريف الشمالي لحلب.

وقالت المصادر إنّ وحدات الجيش أعادت الأمن والاستقرار لقريتي المسعودية والصالحية ويتقدّم بسرعة نحو قرية البويضة الشرقية.

وأضافت المصادر أنّ قوات الجيش تواصل مهامّها في ملاحقة ما تبقّى من المسلحين، وتقوم بعمليات التفتيش والتمشيط، كما فكّكت عددا من العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون.

هذا وتأكّد مقتل قائد ما يسمّى بلواء التوحيد عبد القادر صالح والملقب بحجي مارع، وذلك خلال العمليات في ريف القصير.

من جانبه أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الجيش السوري يواصل ملاحقة مسلحي المعارضة في شمال القصير بعد سيطرته على هذه المدينة وبلدة أخرى مجاورة.

وبحسب المرصد فإن الجيش قام بحشد قواته في محافظة حلب (شمال) إحدى معاقل المسلحين .

وأشار المرصد أن معارك اندلعت عند الفجر بين المسلحين والجيش السوري على مشارف بلدة الضبعة شمال مدينة القصير الواقعة في محافظة حمص وسط سوريا.

وسقطت الضبعة الخميس بيد النظام واجرى مراسل التلفزيون السوري الرسمي مقابلة مع ضابط في الجيش السوري أكد فيها أن القوات السورية أطلقت هجوما مباغتا أدى إلى تحرير الضبعة.

كذلك واصل الجيش السوري ملاحقة آخر المسلحين شمال القصير في بلدة البويضة الشرقية.

وقال المرصد إن أربعة مسلحين قتلوا مساء الخميس الماضي.

احتجاجات مستمرة للمطالبة بإسقاط الحكومة التركية..

متظاهرة تحرق نفسها وأردوغان يهدد بوضع حد للمحتجين

■ أنقرة / متابعات :

جرت مواجهات الليلة قبل الماضية بين المتظاهرين وقوات الأمن التركية التي حاولت تفريقهم بقنابل الغازات وخراطيم المياه في مدينة اسطنبول والعاصمة انقرة.

وتتواصل الاحتجاجات لليوم التاسع على التوالي مطالبة بإسقاط حكومة اردوغان الذي دعا إلى وضع حد فوري للتظاهرات ووصف المحتجين باللصوص.

المتظاهرون ردوا برشق قوات الأمن بالحجارة وأشعلوا اطارات السيارات في الطرق لصد تقدم عناصر الشرطة باتجاههم. كما استخدم المحتجون المقلاع في المواجهات.

وتحدى المحتجون الأتراك دعوة رئيس الوزراء اردوغان لهم بوقف التظاهرات، حيث اجتاحوا الساحة على أصوات الموسيقى وهتافات مناهضة للحكومة واردوغان الذي طالبوه بالتنحي فورا .

جدير بالذكر أن اردوغان كان قد طالب بلهجة حازمة ليلة الخميس الجمعة بُعيد عودته من الخارج المتظاهرين بوقف تحركاتهم على الفور.

وفي السياق نفسه أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان تأييده التظاهرات المناهضة للحكومة حيث بعث اوجلان من سجنه رسالة، تحيّي حركة المقاومة التي اعتبرها ذات معنى. لكنه نبه المتظاهرين لأي استغلال من قبل الحركات القومية التركية.

وشجع اوجلان المتظاهرين على الانفتاح على القوى الديمقراطية والثورية والوطنية والتقدمية في تركيا.

من ناحيه أخرى قالت صحيفة «سوزجو» التركية أن متظاهرة أحرقت نفسها في اسطنبول احتجاجا على سياسات الحكومة فيما دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى إنهاء فوري للاحتجاجات المناهضة لحكومته.

وأوضحت صحيفة سوزجو أن متظاهرة احرقت نفسها أمام فندق مرمرة في ساحة تقسيم بمدينة اسطنبول رفضا لرئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان وسياسته.

هذا ويواصل عشرات الآف من الأتراك احتجاجاتهم في ساحة تقسيم باسطنبول وفي العاصمة التركية أنقرة لليوم الثامن على التوالي مطالبين باستقالة أردوغان المستمر بتجاهل مطالب شعبه.

وواصل أردوغان في تصريح أدلى به فور عودته من زيارة خارجية لعدد من دول المغرب العربي ترديد مقولة أنه رئيس حكومة لخمسين بالمائة من الأتراك، كما كرر إطلاق توصيفات المخربين والإرهابيين على المتظاهرين السلميين.

وهدد أردوغان بوضع حد فوري للمحتجين والاحتجاجات دون أن يفصح عن ماهية الإجراءات التي سيتخذها لتنفيذ هذا التهديد.

وكان أردوغان كرر في ختام زيارته لتونس تجاهله ورفضه مطالب المحتجين مؤكدا مواصلة تنفيذ المشروع العقاري في ساحة تقسيم الذي شكل الشرارة التي فجرت الاحتجاجات وكشفت ووسعت الشرخ بين الشعب التركي وحكومة حزب العدالة والتنمية متوعدا بلغة عنصرية تمييزية صرفة بالا يسمح لما سماها أقلية بأن تفرض شروطها على الأكثرية.

وكان التونسيون وعلى غرار المغاربة والجزائريين احتشدوا بتجمعات احتجاجا على زيارة أردوغان منددين بنهجه وسياسته ضد المحتجين الأتراك وضد سورية.

وينبه المراقبون إلى أن سعي أردوغان لحشد أنصاره والتصدي للمحتجين يزيد المخاطر من احتمال انتقال الأزمة التركية إلى صراع قوة بين معارض ومؤيد لأردوغان.

وفي ميدان تقسيم باسطنبول مركز الاحتجاجات الذي يعتصم به على مدار الساعة عشرات الألوف من الأتراك ردد العديد من المحتجين دعوات إلى استقالة أردوغان قائلين «طيب استقل».

وفي متنزه كوجلو في أنقرة ردد الآلاف شعارات مناهضة للحكومة وأنشدوا أغاني وطنية.

وتتواصل إقامة خيم الاعتصامات في اسطنبول وأنقرة التي يؤمها بشكل مكثف حشود غفيرة من المحتجين الذين يؤكدون إصرارهم على مواصلة احتجاجاتهم وقالت إحدى المحتجات سيناي درموس عالمة الأحياء التركية «نحن غاضبون و أردوغان لا يريد الاستماع إلينا ساعود إلى تقسيم حتى تحقيق النصر» بينما أكد متظاهر آخر يدعى مرصاد جاهد «أن أردوغان لا يريد أن يجرى أي تغيير لكننا سنرغمه على ذلك لست أدري متى لكن التغيير سيحصل».

وفي دليل على تزايد التصعيد الاحتجاجي وقعت صدامات في ريزا على البحر الأسود شمال شرق تركيا بين متظاهرين وأنصار لحزب العدالة والتنمية كما قضى شرطي تركي في أضنه أمس بعد أن سقط من على جسر أثناء مطاردته للمحتجين.

من جهتها انتقدت الولايات المتحدة وعبر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي خطاب أردوغان الذي اكتفت بوصفه بأنه «غير مفيد» ولا يسهم في تهدئة الوضع.

وحول تداعيات الاحتجاجات على الوضع الاقتصادي تراجعت بورصة اسطنبول بنسبة 4،7 بالمائة عند الإغلاق بعد تصريح أردوغان أمس الأول.

كما نددت ألمانيا وفرنسا بوحشية القمع الذي تمارسه الشرطة التركية بحق المحتجين من الشعب التركي.

وأعلن ماركوس لونينغ المكلف حقوق الإنسان في الحكومة الألمانية أن «العدد الكبير من الجرحى والموقوفين يثير الصدمة» بينما اعتبر الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الأوروبية تييري روبانتان أنه لا يمكن أن تقوم أي ديمقراطية على القمع.

من جانبه أشار ستيفان فولي المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع الجمعة في اسطنبول إلى أن الاستخدام المفرط للقوة من جانب الشرطة «لا مكان له» في الأنظمة الديمقراطية.

وأوضح فولي في كلمة ألقاها بحضور اردوغان أن «التظاهرات السلمية تمثل طريقة مشروعة للتعبير عن الآراء في مجتمع ديمقراطي. الاستخدام المفرط للقوة من جانب الشرطة ضد هؤلاء المتظاهرين.

وبحسب آخر حصيلة أعلنتها جمعية الأطباء الاتراك، فقد أسفرت موجة الاحتجاجات في تركيا والقمع الممارس ضدها عن مصرع ثلاثة أشخاص هم متظاهران وشرطي إضافة إلى جرح 4785 آخرين بينهم 48 إصاباتهم حرجة.

كلمات

إسراء عبدالفتاح

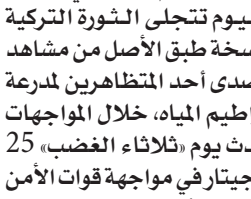

مصر وتونس وتركيا (30) يونيو

شاهد العالم أجمع في الأيام الأخيرة مظاهرات حاشدة تجتاح تركيا في نفس الوقت الذي يستشهد فيه العالم بالنموذج التركي من حيث الحرية والديمقراطية والنمو الاقتصادي، ووقف حائرا يتساءل ما الذي يدفع الأتراك إلى الخروج للتظاهر والاعتصام في ميدان تقسيم؟ هل الدافع الفعلي لهذا الغضب العارم هو إعادة تنظيم الميدان والاعتداء على الأشجار كما تابعنا؟ هل هناك مؤامرات خارجية أو داخلية كما يقول القائمون على النظام التركي الآن؟ هل ما حدث هجوم علماني على الإسلاميين وقراراتهم كما تدعى التيارات الإسلامية في مصر؟ أم أن وحشية الشرطة التركية على المتظاهرين هو الذي أشعل فتيل الأزمة؟ ربما تكون جميع أو بعض الاحتمالات السابقة حقيقية واحتمالات أخرى أكثر منها واردة، لكن المؤكد لدى الجميع أن العالم كله ينتفض باحثا عن الحرية رافضا التعدي عليه وعلى كرامته وكبريائه، فالثورات التي قامت في دول الربيع العربي لم يكن السبب الحقيقي وراءها هو الجوع أو العطش، فالعطش الحقيقي لم يكن للطعام بقدر ما كان عطشا للحرية والكرامة والعدالة، والمؤكد هنا أن الشعوب رافضة حكم جماعة الإخوان المسلمين حتى ولو أتت معهم نهضة حقيقية كما في تركيا أو مزعومة واهمة كما في مصر.

ولكن المتابع للثورة التركية يرى مما لا يدع مجالا للشك أن الثورة المصرية ستظل دوما وأبدا الملهم الحقيقي لثورات الشعوب الأخرى، وها هنا اليوم تتجلى الثورة التركية بمشاهدها التي كادت أن تكون نسخة طبق الأصل من مشاهد الثورة المصرية، سواء بمشهد تصدى أحد المتظاهرين لمدرعة شرطة لتفريق المحتجين بخراطيم المياه، خلال المواجهات في إسطنبول، على غرار ما حدث يوم «ثلاثاء الغضب» 25 يناير 2011. أو بمشهد عازف الجيتار في مواجهة قوات الأمن التركية، مثلما عزف أحد المحتجين بـ«أكورديون» في مواجهة الشرطة بأحداث الذكرى الثانية للثورة في يناير 2012، ومشهد تكسير الرصيف لدفاع المتظاهرين عن أنفسهم أمام العنف الجارف من قوات الأمن.

وأمام كل هذه المشاهد التركية - المصرية، تأتى تصريحات أردوغان، رئيس الوزراء التركي، حول موجة الاعتراضات التي تجتاح تركيا على غير المتوقع منه ومن حكمته المعهودة، فقد سلك نفس مسلك مبارك والإخوان وتجاهل حق الشعب في التظاهر، وأن ذلك يكون دفاعا عن مبادئ ومطالب مشروعة، ووجه اتهاماته كالمعتاد للمعارضين وسعيهم إلى الفوضى والإعلام والأجندات والقوى الخارجية، والتأكيد على أن الأتراك يعيشون الآن مناخا من الديمقراطية، وهنا تذكرت نصيحة أردوغان لمبارك بأن «يستمع لصيحات شعبه، فنحن بشر فانون»، كما طالب أردوغان في هذه الآونة المجلس العسكري المصري بعدم التسبب في إراقة الدماء «فهل تذكر أردوغان كلماته لمبارك والمجلس العسكري وهو الآن مع جهازه الأمني يتسبب في إصابة الآلاف من المتظاهرين الأتراك واعتقال الآلاف الآخرين أم أنه كعادة الإخوان الذين يقولون ما لا يفعلون؟».

إن ما يحدث الآن في تركيا من قبل الداخلية واستخدامها العنف ضد المتظاهرين، إشارة مبكرة لفشل معالجة أردوغان للتظاهرات التي ربما تتحول أسرع من المتوقع إلى احتجاجات واسعة لا ندرى إلى أين ستصل، وهذا ما جعل الثوار الحقيقيين في مصر وتونس وتركيا يبدؤون بالفعل للتنسيق من أجل أن يكون يوم 30 يونيو يوما للثورة على تنظيم الإخوان الدولي في كل من مصر وتونس وتركيا.

ورغم أنني لا أظن أن ما يحدث في تركيا من حراك سياسي احتجاجي سيؤدي بسهولة إلى سقوط نظام أردوغان، ولكن بالتأكيد سيساهم ويساند في كشف وفضح فشل المشروع الإخواني وكيف أنه بعيد كل البعد عن الإسلام وتعاليمه وروح الشعوب المسلمة.

وزير الخارجية الروسي: تصوير عملية «القصير» على أنها ضد المدنيين نفاق

■ موسكو / متابعات :

آكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن ما جرى في القصير من تحريف للأحداث وتصويرها على أنها عملية ضد السكان المدنيين نفاق غير مقبول.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي جمعه بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو في موسكو، أن «الدعوات التي أطلقت في الأونة الأخيرة لإدانة ما جرى في القصير على أنه عملية ضد السكان نفاق كبير». كما أعاد إلى الأذهان كلام وزير الخارجية الأميركي عندما أعلن الأخير في وقت سابق أن قوات النظام السوري تعاني صعوبة في القتال مع المعارضة، موضحاً أن كلام الأخير يعني «منطقياً أن قوات النظام يواجهون كتائب مسلحة ومدربة بشكل جيد»، مضيفاً «وهناك معلومات أن خبراء أجانب يساعدون تلك الكتائب».

إلى ذلك، شدد الوزير الروسي على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، مشيراً إلى أن هناك الآلاف من المسلحين من جنسيات أجنبية يقاتلون في صفوف قوات المعارضة السورية. واعتبر أن تقديم الدعم للمعارضة السورية من أجل تغيير ميزان القوى على الأرض في سوريا، لن يفضي إلى شيء. وقال لافروف: «يجب أن نحدد موقفنا. هل نريد دعم العملية السياسية، وفي هذا الحال علينا أن نجعل جميع الأطراف يجلسون الى طاولة الحوار، أو إننا نريد دعم تغيير النظام. ولهذا نحن قلقون من التصريحات التي تطلقها قيادة الجيش السوري الحر وبعض ممثلي الولايات المتحدة والزاعمة بأن دعم المعارضة السورية المسلحة سيستمر حتى استعادة التوازن العسكري على الأرض. إنه طريق لا يفضي الى شيء».